

بلغ المرام (تتمة باب صدقة التطوع) 6341/6/32 هـ

(عبدالرحمن البراك) 131

عبدالرحمن البراك

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في بلوغ المرام في تتمة باب صدقة التطوع. وعن حكيم - 00:00:00

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من من اليد السفلى وابداً بمن تعول وخير صدقتي عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغنى يغنى الله متفق عليه واللفظ للبخاري - 00:00:20

الله اكبر الله اكبر هذا حديث عظيم تضمن معانٍ جليلة. قال رسول الله الحكيم ابن حزام رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليد العليا خير من اليد السفلى - 00:00:40

وابداً بمن تعول اليد العليا جاء في في تفسيرها انها يد المعطي بالترغيب في العطاء هي العليا حسا ومعنى هي اليد يد المعطي هي العليا حسا فان السائل يضع فيها - 00:01:07

عيد المعطي عليا حسا ومعنى لان هذا محسن متصدق وهذا سائل قد يكون مذموماً المعطي العليا ويد الاخر نعم واليد السفلى يد المعطي العليا نعم خير من اليد السفلى وابداً بمن خير من اليد السفلى خير من من اليد السفلى - 00:01:40

واليد السفلى هي هي يد الاخذ الحث على الصدقة وان يكون الانسان معطياً محسناً لا سائلاً وابداً بمن تعول على العموم موجب الحكمة تعطي الاباعد وتترك الان ابداً بمن تعول - 00:02:17

فليس من الحكمة ولا من الشرع ان يذهب الانسان يتصدق وينفق كما يفعل البعض بالجهلة بعض اصحاب الفخر ينفقون الاموال الطائلة في في غير الوجه المشروع ويفرطون في الواجبات ينفقون - 00:02:52

اما في حرام ولی في مكروه فيما لا خير ولا نفع فيه ويفرطون في الواجبات ومن الواجبات النفقة على الاهل كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت يضيعهم وابداً بمن تعول - 00:03:24

وخير الصدقة ما كان عن ظهر غنى لان الصدقة اذا كانت على الله غنا كانت يعني في الغالب تكون عن سخاوة وعن سماحة وعن طيب نفس وفي المقابل جاء ان خير خير الصدقة جهد مقل. وجاء مدح الايتار. ويؤثرون على - 00:03:58

افضل من وجه وهذا افضل من وجه في كل مقام بحسبه وخير الصدقة ما كان عن ظاهر غنى وعنك اللفظ اللي قريت وخير الصدقة عن ظهر غنى نعم بدون ما كان ولا ذكرها في الشرع ما ذكرها قبل اي معنى المعنى - 00:04:44

الصدقة ما كان عن ظهر الغنى ومن يستعجل فيعفه الله. ومن يستغنى من يروظ نفسه على العفة والعفة القناعة هي القناعة بما يسر الله وعدم الالتفات لما عند الاخرين يشهد ذلك العفة عن الحرام - 00:05:18

وعن المكاسب المكره والمكاسب المحرمة والعفة ان التعلق بما في بما ان الناس ازهل في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك ومن يستغنى الله فمن يطلب العفة ويطلب الاستغناء عن الناس يعيشه الله. ويمده - 00:05:59

ويجعل الغنى في قلبه يستغنيون الله جعل الغنى في قلبه. ليس الغنى عن كثرة العرض وانما الغنى غنى النفس نعم ومن يستغنى يغنه الله يستغنيه ومن يستغنى يغنى نعم انا ذكرت هذا. احسنت - 00:06:28

الله يهديك نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله اي الصدقة افضل؟ قال جهد المقل وابداً بمن تعول اخرجه احمد

وابو داود وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم - 00:06:48

تقدمت الاشارة اليه وان هذا يأتيه الفضل من جهة انه ينفق على على مع قلة ذات يده جهد المقيم لكنه يعطي ما ما يقدر عليه جهد المقل هذا نوع لانه يقتربن به الصبر - 00:07:05

واقتربن به يعني الاحتساب سيكون الحامل له على هذا الانفاق مع قلة ذات اليد وينفق من يعني حسب مقدوره هذا انما كان هذه الصدقة افضل لها يقتربن بها من الصبر وما يقتربن بها من - 00:07:41

احتساب الثواب وابدا بما تعول كما تقدم يمكن ان تكون اه يعني افضل هذى من من على سبيل هذا المعنى من افضل من افضل الصدقة جهد المقيم. ومن افضل الصدقة ما كان على الله لك غنى. نعم. احسن الله اليكم عنه رضي الله عنه - 00:08:19

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدق فقال رجل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا فقال رجل يا رسول الله عندي دينار. قال تصدق به على نفسك. قال عندي اخر. قال تصدق به على ولدك. قال عندي اخر؟ قال - 00:09:06

فتصدق به على خادمك قال عندي اخر قال انت ابصر رواه ابو داود والنسائي وصححه ابن حبان والحاكم وعائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من - 00:09:26

قال النبي تصدقوا ندب الى الصدقة مجمل تصدقوا قال رجل عندي دينار قالت الانسان اولى بماله واهم ما باه يحافظوا عليه حياته تصدق بي عن نفسك ثم قال تصدق به على ولدك - 00:09:47

تصدق به على خادمك الثالث. نعم احسنت. وفي بعض الروايات زوجة مختلفة الروايات فيها. هم في لفظ لما ذكر انواعا من درجات القرابة قال ثم ادناك فادناك. ثم ادناك فادناك - 00:10:17

يعني مجموع الادلة يفيد انه يبدأ من الادنى كالادنى والاحوج يبدأ الانسان بنفسه ينفق على ولده النفقة على الولد فرض واجب وللما النفقة ايضا على الزوجة حولنا من اراد ان يتم وعلى المولود له رزقهن وكسوتهم بالمعروف - 00:10:42

اللي ينفق ذو سعة من سعته ومن قدر عليه رزقه فلينفق مما اتاه الله لا يكلف الله نفسها الا وسعها اقرأ كلام البسام في في الجمع بين الحديثين حديث واللي بعده - 00:11:24

لا الله الا الله انا لله وانا اليه راجعون احسن الله اليكم قال افضل الصدقة جهد جهد المقل وذلك باه يتصدق عن حاجته وحاجة عياله. ولو لم يكن اه صاحب مال واخر. وبهذا فان هذه الجملة لا تعارض الحديث - 00:11:45

الصحيح الذي رواه البخاري ومسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غناه. ما كانه. هم في البلوغ ليست فيها يمكن اقول تحتاج الى ان تراجع اذا كان هذا اللي لفظ آآ البخاري مثلا - 00:12:56

يجب التصويب نعم فلكل منها محمل ومعنى فلا بد من تقدير آآ جهد المقل بما زاد عن كفايته وكيف يهدي المقل لما زاد عن كفايته. وكفاية من يمونه. نعم. انتهى الجمع. احسن الله اليكم. والصناعي - 00:13:16

عارفين الجمع وذكر الشيخ اختصر يعني على كل حال نأخذ من الجميع هذا وهذا هذى افضل من وجہ وهذا وهذه افضل من المقل افضل لها يقتربن بها من الصبر. الصبر وآآ - 00:13:39

ورجاء الثواب وهذه افضل من جهة ما يقتربن بها من سخاوة النفس التصدق من عن عن غنى تكون يعني فيها ما يكون فيها يعني شيء من المشقة عن نفسی لانه لانه ينفق عن - 00:14:13

عن قدرة وعن يسر او مثلا ينفق عن حاجة نعم من بعدك يا محمد؟ محمد. نعم؟ الارشاد في معرفة الاحكام تفضل يا احسن الله اليكم الصناعي قال انه يختلف الجمع قال انه يختلف باختلاف احوال الناس - 00:14:38

بالصبر على الفاقة والشدة والاكتفاء باقل هو الجملة. كل منها عفوا باعتبار - 00:15:03